

التحرير الوطني» . (٣) التنسيق في القتال فيما بين الجبهات الثلاث التي تقود كفاح كمبوديا وفيتنام ولاوس مسترشدا بالمبدأ العائل « ان تحرير بلد والدفاع عنه هو مسؤولية تشعبه بالذات ، وان الدعم المتبادل بين الشعوب الثلاثة يجب ان يقوم على الاحترام المتبادل والاهداف المتشروعه لكل شعب » . (٤) النضال من أجل بناء كمبوديا ديمقراطية مزدهرة . (ومن أبرز ما يلفت النظر ذلك البند المتعلق بالدين) : « ان البوذية الآن ، وسننفي ، دين الدولة ولكن الجبهة المتحدة ، تعترف وتحمي ممارسة حرية العبادة لجميع الاديان والمعتقدات الاخرى : الاسلام ، البرهمانية ، معتقدات « الخميريين اللو ، الكاثوليكية ، البروتستانتية والكاودية الخ . . . ضمان حرمة أماكن العبادة » (٥) وتؤكد الجبهة ، انها ستسعى في المجال الاقتصادي « لبناء وتطوير اقتصاد وطني مستقل معتمدا بالدرجة الاولى على الثروات والقوى المنتجة الكمبودية » اما في المجال التعليمي ، فيقول برنامج الجبهة : « رعاية ما وصل اليها من التقاليد الحيدة للحضارة الانغورية . بناء ثقافة وطنية قائمة على الوطنية الحققة وحب العمل المتقن وتقدير الفن العناية بالاثار الدينية ، وكل الاماكن التاريخية » . . « العمل تدريجيا على جعل برامج الدراسة لمختلف المستويات باللغة الكمبودية » . . « جعل البرامج والمناهج التعليمية تتطابق مع حاجات البلاد » . (٦) السياسة الخارجية: « تقوم السياسة الخارجية للجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية على مبادئ الاستقلال الوطني ، والسلام ، والحياد ، وعدم الانحياز ، والتضامن والصداقة مع كل الشعوب والحكومات المحبة للسلام والعدالة . ان الجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية تقيم علاقات صداقة وتعاون مع جميع البلدان على اساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، وروح ميثاق الامم المتحدة ، دون تمييز سياسي او ايديولوجي » . والى جانب ذلك تشدد الجبهة على « تدعيم نضال شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في سبيل الاستقلال والحرية » . . . و « تساند نضال الشعب العربي ، وخاصة الشعب الفلسطيني ضد المعتدين الاسرائيليين عملاء الامبريالية الامريكية ، في سبيل انتزاع حقوقه الوطنية الاساسية » .

كان من شأن هذا البرنامج الذي يشبه الى حد بعيد برنامج جبهة تحرير جنوب فيتنام ، ان يكتل اوسع القوى في الجبهة المتحدة ، ويدفع حرب الشعب الى امام ويحظى بتأييد عالمي واسع .

التأييد الدولي لكمبوديا : اعلنت الصين وفيتنام الشمالية، بعد الانقلاب العسكري، وقوفهما الحازم الى جانب الشعب الكمبودي . واعلنتا المساعدة غير المشروطة لحكومة الاتحاد الوطني بصفتها السلطة الشرعية الوحيدة لكمبوديا . وكان هذا الموقف استمرارا لسياسة البلدين الاشتراكيين منذ توقيع اتفاقيات جينيف ١٩٥٤ . وذلك بتأييد سياسة سهانوك المحايدة ورفض اي تدخل في الشؤون الداخلية لكمبوديا . بل ان فيتنام الشمالية حرصت في اثناء توتر العلاقات في عام ١٩٦٦ بين حكومة سهانوك وبين جبهة تحرير فيتنام الجنوبية على عدم التدخل بدعم القواعد الثورية السرية الكمبودية . وكذلك فعلت الصين . ولكن بعد الانقلاب العسكري أصبح من الصحيح مد الثورة الكمبودية بكل اشكال المساعدة ما دامت فيتنام والصين تعترفان بحكومة سهانوك سلطة شرعية وهيدة على كل كمبوديا . والجدير بالذكر انه في هذه الحالة ، لا يكون هنالك تدخل بالشؤون الداخلية لكمبوديا ، بل على العكس ان التدخل بالشؤون الداخلية يكون بالاعتراف بحكومة لون نول - سيريك ماتاك او (مساعدتها) . ان التأييد للثورة الكمبودية جاء ايضا من كوريا الشمالية واليابان وكوبا والعديد من بلدان العالم الثالث كما عبر عنه مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر ١٩٧٣ . اما